

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وهم أقربهم إليه وأخصهم به وكانت عدتهم تزيد على ألف .

قال ابن الطوير وكان من طريقته أنه متى ترشح أستاذ منهم للحنك وحنك حمل إليه كل أستاذ من المحنكين بدلة كاملة من ثيابه وسيفا وفرسا فيصبح لاحقا بهم وفي يده مثل ما في أيديهم .

النوع الثاني .

صبيان الخاص .

وهم جماعة من أخصاء الخليفة نحو خمسمائة نفر منهم أمراء وغيرهم ومقامهم مقام المعروفين بالخاصية في زماننا .

النوع الثالث صبيان الحجر .

وهم جماعة من الشباب يناهزون خمسة آلاف نفر مقيمون في حجر منفردة لكل حجرة منها اسم يخصها يضاؤون ممالك الطباقي السلطانية الآن المعبر عنهم بالكتانية إلا أن عدتهم كاملة وعللهم مزاحة ومتى طلبوا لهم لم يجدوا عائقا وللصبيان منهم حجرة منفردة يتسلمها بعض الأستاذين وكانت حجرتهم بمعزل عن القصر داخل باب النصر مكان الخانقاه الركنية ببيرس الآن .

الصنف الثالث طوائف الأجناد .

وكانوا عدة كثيرة تنسب كل طائفة منهم إلى من بقي من بقايا خليفة من